332 Arab

كتاب روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

تصنيف الامام الحبر العالم الفقيه

ابي السنة ابي حاتم محمد بن حبان البستي

رضي الله عنه

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

صل عند من فضل فاد لا إلى ربيلا فيه فلق من خبز فاكلت منها
ورميت اليه بالباقي فقال نزوده قلت الذي الطعمني في هذا
الموضع وليس فيه اسي يطعمني اذا جعت ولا يكون معي شيء ٥
وانشد لي بن زنجي البغدادي ٥

لا تتهم ربك فيما قضى وهو الامر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل يأتي على الصبح والممسا

قال ابو حاتم رضي الله عنه التوكل هو قطع القلب عن العلل
برفض الخلايق واضافته الى محول الاحوال وقد يكون المرء
مسرا في ذات الدنيا وهو متوكل صادق في توكله اذا كان العدم
والوجود عنده سيان لا فرق عنده بينهما يشكر عند الوجود
ويرضا عند العدم وقد يكون المرء املك شيء من الدنيا بحيلة
من الحيل وهو عن متوكل اذا كان الوجود احب اليه من العدم
فلا هو في العدم برضا حاله ولا عند الوجود يشكر ربه
وانشد لي الكريزي ٥

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة وفضل عقول نلت اعلا المراتب
ولكن الارزاق حظ وقسمة يملك مليك لا بحيلة طالب

واسندنا عمرو بن محمد الانصاري اسندنا العلاء بن اسندنا

الا ترى الدهر لا يغنا عجايبه والدهر يخاط منسورا بمعسور
وليس للهو الاكل صافية كانها دمعة من عين مقهور

١ علي بن سعيد العسكري ٢ ابراهيم بن الجنيد ٣ سهل بن عاصم
٤ نافع بن خلد قال دخلنا على رابعة العدوية فذكرنا اسباب
الرزق فخضنا فيه وهي ساكتة فلما اوغنا قالت رابعة خيبة
لمن يدعي حبه ثم تهمه في رزقه قال ابو حاتم رضي
الله عنه قد ذكرت هذا الباب بالعلل والحكايات على التقصي في كتاب
التوكل فاعفاذلك عن تكرارها في هذا الكتاب ٥

ذكر الحث على لزوم الرضا

بالتشديد والصبر عليها

١ احمد بن علي بن المثنى بالموصل ٢ احمد بن جميل المروزي حدثنا
ابن المبارك ٣ اسمعيل بن جعيد عن العاصم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما خلق الله القلم ثم امره فكتب ما يكون الى يوم القيامة قال
ابو حاتم رضي الله عنه الواجب على العاقل ان الاشياء كلها قد
فرغ منها فمنها ما هو كائن لا محالة ومالا يكون فلا حيلة في

لعبي الدابي محفوف بطول الحسرات

عمرو بن محمد العلاني ثنا شعيب بن واقد المروزي عن عبد المنعم الهباري قال سمعت صالح المري يقول دخلت المقابر يوما في شدة الحر فقطرت لي القبور خامدة كأنهم قوم صموت فقلت يا سجن الله من يجمع بين دار واحكم واحسامكم بعد افتراقها ثم يجيكم وينشيكم من طول البلى قال فنادا في منادي من بين تلك الحفر يا صالح ومن آياته ان تقوم السماء والأرض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون قال فسقطت والله مغشيا علي قال ابو حاتم رضي الله عنه قد ذكرنا اليسير من الكثير من الآثار والقليل من الجسيم من الاخبار في كتابنا هذا ثم رجوا ان لقاصد السلوك سبيل ذوي النجي والسالك مقصد سبيل اولي النهى يكون له فيها عنية ان تدبرها واستفهمها وان تنجنا طرق المسايد وتخريج الحكايات وتشبيهات الاشعار الأحام نجد بدا من اخراجها كالابانة الى الشيء والاشارة الى المقصد جعلنا الله ممن دعته فنبا شير التوفيق الى القيام بحقايق التحقيق انه منتهى الغاية عند رجاء المؤمنين

والمان على اوليائه بمنازل المقربين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين الطيبين والحمد لله رب العلمين

آخر كتاب روضة العقلاء

فرغ من نسخه بعون الله وحسن تأييده العبد الفقير الى عفو ربه احمد بن محمد بن ابراهم بن جناب المنبجي بالرها المحروسة يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم من سنة ثمان وعشرين وستمايه ختم الله له بخير ولوالديه ولجميع المسلمين